

تاج العروس من جواهر القاموس

ومحمد بن عبد الله بن حمدويه بن الحكيم بن ورق كوعد السماحي :
محدث روى عن أبي حكيم الرازي وطبقته مات سنة تسع عشرة وثلثمائة .
والورق - محرقة - من الكتاب والشجر : م معروف واحدته بهاء . أما ورق
الكتاب فأدوم رفاق . ومنه كأن وجهه ورقة مصحف وهو مجاز . وأما ورق
الشجر فقال أبو حنيفة : هو كل ما تيسط تيسطاً وكان له عير في وسطه
تنتشر عنه حاشيته . ومن المجاز : الورق : ما استدار من الدم على الأرض .
وقال ابن الأعرابي : مقدار الدهر من الدم أو هو ما سقط من الجراحة
علقاً قطعاً . قال أبو عبيدة : أوله ورق وهو مثل الرشح والبصيرة : مثل
فرسين البعير والجديّة أعظم من ذلك والإسباءة في طول الرمح والجمع الأسابي .
كذا في الصحاح . وقال عمرو في ناقته وكان قديم المدينة :
طال الثواء عليه بالمدينة لا ... ترعى وبيع له البيضاء والورق أراد
بالبيضاء الحلبي وبالورق : الخبط . وبيع : اشتري . والورق : الحي من
كل حيوان قال أبو سعيد : رأيت ورقة أي : حياً وكل حي ورق : لأنهم يقولون :
يموت كما يموت الورق ويذهب كما يذهب الورق قال الطائي :
وهزت رأسها عجباً وقالت ... أنا العبدري إيانا تريد ؟
وما يدري الودود لعل قلبي ... ولو خبرت رتة ورقاً جليد أي : ولو خبرت
حياً فإنه جليد . ومن المجاز : الورق : المال من إبل ودراهم وغيرها قال
العجاج :
" إياك أدعو فتقبل ملاقبي .
" واغفر خطايي وثمّر ورقي أي : مالي نقله الجوهري . وقال ابن الأعرابي :
الورق : المال الناطق كله . وقال الزمخشري : ثمرا ورقه أي : ماشيته .
والورق من القوم : أحدثهم عن ابن السكيت وهو مجاز وأنشد لهذبة بن
الخشرم يصف قوماً قطعوا مفازة :
إذا ورق الفتيان صاروا كأنهم ... دراهم منه جائزات وزائف أو الضعاف
من الفتيان عن الليث . وقال ابن دريد : الورق : حُسْن القوم وجمالهم
ونصه في الجمهرة : ورق الفتيان : جمالهم وحُسْنهم وهو مجاز . وقال الليث :
الورق : جمال الدنيا وبهجتها . ونص العين : ورق الدنيا : نعيمها

وبهجتها وأنشد : .

" فما ورقُ الدنيا بباقي لأهلها